رابط المادة على منصة باحث

قسم الفقه وأصوله - مجموع المحاضرات العلمية للإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله

]241/ 892[مناسك الحج - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم الفقه وأصوله]83/ 04[

عبدالعزيز بن باز

رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله وصفوته من خلقه وخليله وامينه على وحيه امام المتقين وامام الدعاة في سبيل الله هو امام المجاهدين وقائد غر المحجلين سيد الاولين والاخرين محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فعنوان هذه المحاضرة بيان ما دل عليه قوله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا خشوم ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله - 00:00:30

وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. هذه الاية الكريمة اوضح الله فيها جل وعلا ما ينبغي ان اقيم عليه الحاج فقال جل وعلا الحج اشهر معلومات معنى ذلك الحج حج اشهر معلومات. وقال جماعة من اهل التفسير معناه وقت الحج اشهر معلومات. وهما شوال - 00:00:50

وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اخرهن الليلة العاشرة ليلة النحر هذه اشهر الحج شهران وايام. سماها الله اكبر الحج لانه يحرم فيها بالحج وتؤدى فيها اعمال الحج فلهذا قيل لها اشهر الحج - 00:01:13

ولا ينبغي ان يقدم الاحرام للحج عليها قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من السنة الا يحرم بالحج الا في اشهره وهكذا جاء عن جابر رضي الله تعالى عنه وعن جماعة من السلف الصالح - 00:01:35

كلهم رأوا انه ينبغي ان يكون الاحرام بالحج في اشهره والا يتقدم احد بالاحرام بالحج قبل ذلك. يقول الله جل وعلا الحج اشهر معلومات عرفنا الاشهر وانها شهران وعشر ليال - 00:01:57

قال بعض السلف بل هي ثلاثة شوال وذو القعدة وذو الحجة ولكن هذا قول ليس له معنى يعني يلفت النظر او يعتمد والصواب ما قاله الجم الغفير وهم الاكثرون ان الان المراد شهران وعشر ليالي - 00:02:15

هذه هي اشهر الحج لان الاحرام بالحج بعد ذلك غير مشروع متى متى انتهت ليلة النحر لطوع الفجر فات الحج من ذلك العام فلا وجه لجعل بقية الشهر من من اشهر الحج - 00:02:35

الا على وجه لا بأس به وهو ان يقال ان ذي الحجة من اشهر الحج بمعنى انه يؤدى فيها اعمال الحج فان اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثاني عشر من ايام الحج - 00:02:52

يؤدى فيها الرمي ويؤدى فيها النحر اه والطواف ايضا وهكذا بقية الشهر نطاف فيه طواف الافاضة لا مانع والسعي ولكن هذا لا يختص يجوز الطواف حتى بعد شهر ذي الحجة لو اخر الطواف - 00:03:13

لاسباب اذا ما بعد ذي الحجة وطاف المحرم او في صفر اجلى ذلك ولا حرج وبهذا يعلم ان التحقيق ان اشهر الحج هي شوال وذو القعدة هو العشر الاول من ذي الحجة - 00:03:31

فاذا احرم بالحج قبل ذلك قال بعض اهل العلم لا يصح وقال اخرون بل يصح ولكن يجعله عمرة ولعل هذا اقرب انت احرم بالحج قبل اشهر الحج جاهلا فانه يعلم ويقال ويجعلها عمرة. لان الرسول امر من - 00:03:50

احرار بالحج او بالحج والعمرة في اشهر الحج ان يجعله عمرة. فاذا كان قبل اشهر الحج من باب اولى ان ينصح ويقال اجعلها عمرة

فيطوف ويسعى ويقصر لفتح حجه للعمرة لان الحج ذلك الوقت بينك وبينه وبينه ايام كثيرة. فالمشروع له ان يجعل احرامه عمرة لو - 00:04:11

بالحج قبل اشهر وهكذا لو اراد بالحج في اشهره وليس معه هدي لان السنة في حقه ان يطوف ويسعى ويقصر او يحلق ويجعلها عمرة. كما هو مقرر وما دلت عليه السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:34

فمن ظلم فيهم الحج معنى ذلك يعني من احرم فيهن بالحج لانه متى احرم فيهن بالحج فقد فرضه عليه والزم نفسه قد اجمع المسلمون على ان من احرم بالحج او بالعمرة لزمه الاتمام - 00:04:50

كما قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله وهذا امر للوجوب فاذا احرم بالحج او بالعمرة لزمه الاتمام فصار ذلك فرضا علي فهذا هو معناه فرض فيه الحج يعني يحظى بالحج فيهن فانه يفترض عليه ان يكمل ذلك - 00:05:06

اما بالبقاء على احرامه ان كان معه هدي واما بفصل الى العمرة ولا يخرج من ذلك الا باحد الامرين اما بنفسه الى عمرة واما بالبقاء على احرامه حتى يكمل الحج - 00:05:26

في يوم النحر الا ان يمنع ذلك ان يمنع ذلك مانع من احصار فالمحصر له التحلل ومحشر له تحلل بنحر الهدي ثم العقل والتقصير كما فعله المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:05:41

فانه لما احصر نحر هديه وتحلل بالحلق وهكذا اصحابه لقوله جل وعلا فان احصيتم فما استيسر من هديه فاذبحوا ما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محلا هذا في المحصر - 00:06:00

يحصل هذا حكمه اذا منع الانسان من اداء الحج او من اداء العمرة فانه ينحر هديا معها اقله شاة او سحب دمه او ثوب بقرة ثم يحلق او يقصر ويتحلل - 00:06:19

وليس له الحلق الا بعد الهدي هذا في الاحصار اما في الحج فلا بأس ان ان يحل قبل النحر كما دلت عليه السنة فلو انه رمى وحلق قبل ان يذبح فلا حرج - 00:06:36

فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل اما النحر قبل ان يحلق على الا حرج وبهذا يعلم ان قوله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ان هذا في المحضر - 00:06:52

وليظن بعظ الناس انه في الحج وانه لا يحلق حتى ينحر وهذا غلط ليس في الحج ولكنه في المحصر هو الذي لا يحلق حتى ينحر اما الحاج الذي ليس بمحظر فانه - 00:07:06

له ان يقدم الحلقة عن اللحظ الافظل ان يرمي ثم ينحر ثم يحلق ثم يطوف هذا هو السنة هذا هو الافظل هذا هو الكمال كما فعله المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:07:25

لكن لو انه رمى وحلق قبل ان ينحر او طاف قبل ان ينحر فلا حرج في ذلك فقد سئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك قيل يا رسول الله حلقتك قال اذبح قال لا حرج - 00:07:40

قال اخذنا حقه قبل ان نرمي قال لا حرج ولا عرض اخر وافرضت قبل ان ارمي؟ قال لا حرج قال الراوي عبد الله بن عمرو فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال فعل ولا حرج - 00:07:54

وذلك يوم النحو عليه الصلاة والسلام وبهذا نعلم هذه الفائدة المهمة ان قوله جل وعلا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ان هذا في المحضر خاصة ليس له ان يحلق حتى ينحر وهو الذي يمنع من البيت - 00:08:11

يمنع من اداء نسكه كما منع المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحر هديه في الحديبية ثم علق وامر اصحابه بذلك عليه الصلاة والسلام ثم بين جل وعلا ان الحاج - 00:08:31

عليه يجتنب الرفث والفسوق والجدال قال فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وهذا واجب على الحاج وهكذا معتمر يعني عمرة حج اصغر لا يجوز للمعتمد ان يرفث ولا يفسق - 00:08:49

ولا اجادل بغير الحق والرفث فسره العلماء بالجماع قبل ان يتحلل مثل الحاج وليس المعتمد اي في جامع زوجته حتى يتحلل حتى

يرضي يوم العيد وحتى يحلق رأسه ويقصر وحتى يطوف ويسعى ان كان عليه سائر - 00:09:10
وبهذا يحصل لها التحلل الكامل ويجوز له في ايام منى ان يأتي اهله بعد هذا التحلل الكامل ويسمى الجماع رفث كما في قوله جل وعلا وحي لكم ليلة الصيام ارفقوا من نسائكم يعني الجماع ويطلق الرفث ايضا على دواعي الجماع من القبلة - 00:09:36
وملائمته والاحاديث في الجماع يمنع منها المحرم قبل التحلل لانها وسيلة للجماع ايضا كذلك الفحش في كلام فيما يتعلق بالجماع وفيما يتعلق بغير ذلك هو ممنوع ايضا قال له رفظ الفحش - 00:09:53
اما في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يسحب ما اتكلم بالكلام السيء من السب والشتم واللعن والكلمات الخبيثة يجب ان يطهر منها لسانه - 00:10:18
المحرم والصائم ولا فسوق الصواب الموسوق انه يعم جميع المعاصي وقال بعض اهل العلم ان مراده سوقنا المحظورات في الاحرام وهذا قول مرجوح والصواب ان الفسوق هنا اعم وان الواجب على المحرم ان يهدين بالفسوق - 00:10:35
يعني يحذر جميع المعاصي من القذف والشتم لعن الغيبة والنميمة والربا والخيانة بالامانة والعقوق الوالدين او احدهما وقطيعة للرحم والزنا غير هذا من المعاصي كل المعاصي يجب جنابها والحذر منها - 00:11:00
حتى يكون حجه مبرورا ولهذا قال ولا خشوع نكرة في سياق النفي تعم جميع انواع الفسوق سواء كانت المعصية قولية او عملية او عقدية يجب استناؤها كلها يعني المعاصي حتى يكون سليم من الفسوق - 00:11:29
وحتى يكون حجه مبرورا ليس فيه رفث ولا فسوق وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع - 00:11:55
كيوم ولدته امه وفي لفظ اخر من اتى هذا البيت رواه مسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق ودع كيوم ولدته امه وهذا يعم الحج والعمرة جميعا وفي الاخرة لفظ اخر ثالث من حج هذا البيت - 00:12:16
فلم يرفض ولم يفسق فهذا يدل على ان ترك الرفث والفسوق شرط في حصول الحج المفروظ. الذي رتب الله عليه المغفرة ودخول الجنة وفي الصحيحين ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء - 00:12:36
والا جنة والحج المبرور فسره قوله جل وعلا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال هذا الحج المفروظ. وسره قوله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق - 00:13:03
فالحج المبرور هو الذي ليس فيه رفض ولا فصول يعني استقام صاحبه في حجه على التوبة الصادقة فلم يبقى على سيئا ما اصر على سيئة فالحج حجا مبرورا ليس فيه رثة ولا خصوم - 00:13:17
ولا اصرار على المعصية بل حج تائبا نادما من جميع المعاصي تاركا للرفث بجميع انواعه فهذا حجه مبرور وسعيه مشكور ويرجع قد كفر الله له ذنوبه كبيرها وصغيرها يرجع مثلما ولدته امه لا ذنب عليه لا كبير ولا صغير - 00:13:35
لانه حج حجة تائب نادم غير مصر على ذنب اصلا لانه لو كان مصرا ما كان سالما وسوء المصر يسمى فاسق من اصر على السيئات ولم يتب منها فهو فاسق - 00:13:59
فالمعنى حج نادما تائبا تاركا للمعاصي تاركا للرفض للرفد لن يصر على سيئة اصلا فهذا فيرجع من حجه مغفورا له جميع ذنوبه وسيئاته الكبيرة والصغيرة فجدير بالحاج ان يتعهد نفسه - 00:14:15
ويجاهدها لله لعله يسلم لعله ينجو من شر الذنوب بهذا الحج المبرور يجرون به ان يحاسب نفسه في طريقه الى الحج وبعد احرامه وفي حال بقائه في مكة قبل ان يحج يتعاهد نفسه - 00:14:42
لعله ينجو لعله يسلم من الذنوب وذلك بالتوبة الصادقة بالندم على ما مضى من سيئاته. كبيرها وصغيرها بالعزم الصادق الا يعود في الذنوب كلها وبذلك تغفر له ذنوبه وتغفر له سيئاته - 00:15:02
كبيرها وصغيرها حتى يرجع كيوم ولدته امه وهذا من فضل الله العظيم واحسانه الكبير جل وعلا ولكن يحتاج الى جهاد للنفس

يحتاج من من الحاج والمعتمر يحتاج هذا الى جهاد - 00:15:21
الا جهاد النفس الى صبر ومصابرة في محاسبة النفس والتوبة من جميع الذنوب والعلم الصادق الا تعود فيها ومتى عاد بعد الحج تجددت له الذنوب فعاد التوبة السابقة هدمت الذنوب الماضية - 00:15:38
لكن متى عاد؟ كتب عليه ما عاد اليه من الجنون ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن بحجه المبرور وهي ذنوبه كلها فمتى عاد الى ذنب بعد ذلك من عقوق او قطيعة من رحم او كذب او غيبة او نميمة - 00:15:58
كتب عليه اثمها وجرها الا ان يتوب او يعفى الله عنه سبحانه وتعالى فجدير بالحجاج وفقنا الله واياهم جميعا نزير بهم ان يعنوا بحجهم وان يحرصوا غاية الحرص على التوبة الصادقة من جميع الذنوب - 00:16:15
يحاسب نفسه ويتذكر ما من الذنوب واجدد توبة صادقة مضمونها الاقلاع من الذنوب وتركها والحذر منها خوف من الله وتعظيما له والندم على الماضي منها والعزم الصادق الا يعود فيه - 00:16:38
هذه شروط التوبة ثلاثة لا تكون توبة نصوحا ولا صادقة الا بهذه الشروط الثلاثة. لاقلاع من الذنوب وترك الله وندم على ماضي منها وعزم صادقا لا تعود فيها تعظيما لله واخلاصا له سبحانه ورغبة فيما عنده وهناك شرط رابع لابد منه ايضا اذا كان الذنب - 00:16:59
تعلق بالمخلوق من ظلم في مال او عرظ او دم لا بد من اعطائه حقه لا تتم التوبة من حق المخلوق الا بان تعطيه حقه فتمكنه من القصص ان كان له قصار - 00:17:22
وفي ماله كان له مال بسرقة او غيرها تسأله المسامحة عما جرى في في عرضه منك حتى يسامحك الا اذا كانت قل اذا اذا كان طلب المسامحة من جهة العرظ قد يترتب عليه ما هو اشر فلا حاجة الى ذلك لكن تدعو له - 00:17:37
وتذكره بالمحاسن التي تعلمها منه في المواضع والمجالس التي ذكرت لهم في هذا السوء حتى تكون هذه بهذا اذا كان طلب المسامحة منه قد يفضي الى شر اكبر فانك لا تطلب ذلك ولكن - 00:17:59
تدعو له وتستغفروا له وتذكروا ما تعلموه من محاسنه في المواضع والمآثر والاماكن التي اسأت اليه فيها واغتبته حتى تكون هذه بهذا حتى يكون ما تذكره من حسناته في مقابل ما ذكره من سيئاته. اما الجدال فقسمان الجدال فيما يتعلق بالحج وشؤون الحج. فهذا - 00:18:16
لا وجه له قد انتهى الامر قد اوضح الله معالم الحج وشوايعه فلا وجه للجال فيهم كان العرب تجادل كانت العرب تجادل يقول قريش نحن اولى بالله منكم ويقفون في مزدلفة - 00:18:41
وينسؤون شهرا ويقدمون شهرا وكانت العرب تخالفهم تقف في عرفات ويقول نحن اولى بابراهيم من ذلك لانه يقف في عرفات ونحن وقفنا في عرفات فانتهى الامر بهذا بما شرع الله من الوقوف بعرفات وبما نسخ الله من النسيم وابطله من نسيم - 00:18:57
فلا حاجة الى الجدال حينئذ. امر الحج واظح فلا وجه للجدال في ذلك والجدال فيه فسوق يدخل في الفسوق النزاع في هذا يدخل في الوثوق الذي حرمه الله فلا وجه له - 00:19:22
ولهذا لم يذكر فيه الحديث وان الحج فلم يرفض ولم يفسق. ما ذكر الجدال لان الجدال اذا كان محرما دخل في الغسل واذا كان جدالا لا بأس به وهو المعنى الثاني - 00:19:37
فهو غير محرم وغير داخل في منهي عنه وهو الجدال بالتي هي احسن في بيان الحق والدعوة اليه وانكار الباطل وكثرة الشبه هذا يقال له جدان بالتي هي احسن يقال جدال بالحق والله قال سبحانه في كتابه العظيم - 00:19:51
ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة المبالغة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فاذن في هذا قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم فعلمنا ان هذا النوع الثاني وهو الجداد التي احسن امر مشروع - 00:20:10
ليس منهيا عنه فليس داخلا في قوله ولا جدال به بل هو جدال مأمور به وهو الحق بادلته وبيان كشف الشبهة لمن يجادل في ذلك فيقال بالتي هي احسن يا اخي هي معنى كذا ويا اخي المعنى كذا وقد غلطت في كذا وهذه الشبهة جوابها كذا فليجادل بالتي هي احسن - 00:20:30

بالرفق والكلام الطيب حتى يكشف الشبهة التي اوردها المعارض فيما يتعلق بامور الحج او في امور اخرى وبهذا نعلم ان الجدال جدالان جدال منهي عنه فهو داخل في الفسوق وينهى عنه وجدال مأمور به وهو جدال - 00:20:54

في احسن فهذا مشروع وليس منيعا وهو جدال لمن لديه شبهة واعتراض على شيء من امور الدين لا تكفي وجوب هذا وتوضح الحق له بالدليل بالاسلوب الحسن وبالجدال التي هي احسن لايضاح الحق - 00:21:17

من غير عنف ولا شدة اذا لم يظلم اذا كان يطلب الفائدة ولم يظلم فانه يجادل بالتي يحزن اما اذا ظلم وتعدى فله جواب اخر كما قال الله جل وعلا ولا تجادلون الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم اما من ظلم وضارب او سب هذا له شأن اخر بان - 00:21:36

والضغط ويعامل بما يقتضي زجره عن سوء ادبه لكن من كان بالتي هي احسن؟ ويطلب الحق فانه جاد بالتي هي احسن ويوضح له ويوضح له الحق ويرشد الى الادلة الشرعية بالاسلوب العفن ومن العبارات - 00:21:59

الرفيقة حتى يتضح الحق. ثم قال عز وجل وما تفعلوا من خير يعلم الله لما ارشدهم الى الطريقة والمنهج القويم في الحج وان يحج بغير رفث ولا وثوق ولا جدال - 00:22:18

بل بالطريقة الشرعية والاعمال المرعية قال بعد ذلك وما تفعله من خير يعلمه الله ارشدهم الى المسارعة للخيرات مبادرة الى الطاعات وان الله يعلم ذلك لا تخفى عليه خاله سبحانه وتعالى - 00:22:35

ما يفعله الحجاج وغيرهم من الخير والله يعلمه ولو مثاقيل الذر ولو مثاقيل الدار كما قال جل وعلا فمن يعمل مثقال هذا الرجل خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:22:53

وقال جل وعلا ونضع الموازين القصة ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين وقال سبحانه ان الله لا يظلم مثقال الارظ - 00:23:09

وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما فضلا منه سبحانه وتعالى فانت يا عبد الله ايها الحاج ايها المسلم فاجتهد في الخيرات وشاهد للطاعات ولا تحتقر شيئا من الخير. والله يعلم ويجازي عليه - 00:23:29

والصدقة بالدرهم او نصف الدرهم او باللقمة او بالتمرة او باقل من ذلك كله معلوم عند الله والله يجازي عليه. اذا اخلصت لله وفعلته على الوجه الشرعي فلك الاجر العظيم وان كان قليل - 00:23:48

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة تشيخ تمرة الله يأجر عليه لا تحتقر العمل الصالح ولو قليلا في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:24:04

قالت جاءت لي سائلة ومعها ابنتان تسأل فلم اجد في البيت الا ثلاث مرات فناولتها اياها فدفعت الى كل بنت تمرة واخذت تمرة واخذت الثالث لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها الثالثة فشقتها بينهما ولم تأكل شيئا - 00:24:19

قالت فاعجبني امرها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته بذلك فقال عليه الصلاة والسلام ان الله اوجب لها بها الجنة اوجب لها بما يعني بما فعله اهل الجنة - 00:24:49

انظر عملا قليل انظر الى هذا العمل القليل ماذا ترتب عليه مزاد الرحمة والاحسان والاخلاص لله وما وقع وما وقر في القلب من الخير العظيم في ثلاث تمرات الثالثة واحدة شقتها بين ولدتيها - 00:25:03

ثم قال جل وعلا وتزودوا فان خرزان التقوى ارشدهم الى ان يتزودوا للحج ما يحجون بدون مزاد فيكون فيكونون تهلل على الناس يشهدونه لا المشروع للمؤمن ان يحج بذلك يأخذ معه زاد - 00:25:23

من الطعام والنقود التي تكفيه حتى يرجع واذا كان لا يستطيع فهو معذور الله جل وعلا يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:45

لما سأله جبرائيل عن عن الاسلام قال انت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:26:01

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان اهل اليمن يحجون بغير زاد ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله الاية وتزودوا وان خرجت للتقوى. رواه البخاري في الصحيح عنه رضي الله عنه - 00:26:18
ولعل هذا كان في الجاهلية الجاهلية يحجون بدون زلك لان الحج من معروف عند الجاهلية الكفار كانوا يحجون كانت قريش تحج وكان الكفار يحجون وان كانوا مشركين حجهم باطل لكن هل يحجون ويعتبرون - 00:26:36
ويصدقون ويعتقون في جاهليتهم فكان اهل اليمن يحجون في جاهليتهم ويقولون نحن متوكلون او فعله بعض الجهال منهم بعد بعد ما شرع الله الحج فانزل الله جل وعلا وتزودوا فانك راجع للتقوى - 00:26:54
يتزودوا لحجكم في الطعام التمر الهندار للارز للذرة بما عندهم من الزات للنقود حتى يشتروا هذا الواجب حتى لا يكونوا كذا الناس يجحدونهم سؤال الناس وايذاءه في شهر عظيم مثلا لا تجوز الا عند الظرورة - 00:27:15
المسألة لا تجوز الا عند الضرورة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم متفق على صحته ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:27:39
ويقول عليه الصلاة والسلام من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستغل او ليستحر رواه مسلم فينبغي المؤمن ان لا يسأل الا عند الضرورة لا في الحج ولا في غيره - 00:27:58
كان ما يستطيع ان يحج انت لا اسأل الناس وهكذا في بلده لا يسأل الناس الا عند الضرورة فما امكن ان يجد عملا يأكل منه فليعمل ويترك الكسل ليعمل وليكدح وليطلب الرزق - 00:28:14
ولا يخشى للناس كثير من الناس يأتي اذا بكى يسأل الناس هذا غلط ينبغي للمؤمن الا يأتي مكة الا للقصر الخيري الحج والعمرة العبادة لطالب العلم اما يأتي يسأل الحجاج ويؤذيهم هذا غلط عظيم - 00:28:31
يبقى في بلده يسأل اخوانه هناك اذا كان مضطر يكفي واذا كان يستطيع العمل يجب عليه العمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لما سئل اي كسب اطيب - 00:28:49
طال عمل الرجل بيده فكل بيع مبرور وقال عليه الصلاة والسلام لا ان يأخذ احدكم حبلا في لفظ احبنا فيأتي بحزن من الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من سؤال الناس اعطوه او منعوا - 00:29:02
وقال ايضا عليه الصلاة والسلام ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه الصلاة كان يأخذ من عمل يده. رواه البخاري في الصحيح - 00:29:23
ينبغي العاقل رجلا كان امرأة ان يجتهد في طلب الرزق والاكل من عمل يده لا يسأل الناس الا عند الضرورة القصوى لا يسأل يعمل يعمل يكدح تعمل يأتي بحزمة من حطب يأتي بالحشيش - 00:29:36
يعمل في البناء يعمل في غير ذلك يطلب الرزق حتى يستغني عن سؤال الناس فاذا اضطر سعادة بقدر الحاجة سأل سؤالا طيبا من دون ايذاء قد الحاجة فاذا اعطي حاجته كف حتى يحتاج مرة اخرى ومتى وجد العمل وجب عليه عمل - 00:29:57
ومن استطاع على من وجد وجب عليه ان يعمل. ثم قال فان خير ذلك التقوى لما نبه سبحانه لما امر سبحانه بتزود الحج والعمرة بالزاد الحسي من الطعام والشراب والنقود - 00:30:17
قال بعد ذلك فان خير ذلك نبه على ازداد المعنوي الحقيقي تزداد للسفر العظيم للاخرة الذي هو الاهم الذي خلقت من اجله وهو ان تتقي الله وان تعد العدة للقاء الله - 00:30:35
هذا الزاد العظيم يجب على كل مكلف ان يعده وان ينتقل الى الله به وانت مخلوق لذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فعليك ان تتقي الله وان تأخذها الزاد - 00:30:52
لان التقوى بطاعة الله ورسوله بالاخلاص لله وتوحيده وترك الاشراك به لاداء فرائضه وترك محارمه هذا الزاد العظيم لله عملك لا تدعو مع الله لا ملكا ولا نبيا ولا وليا ولا غير ذلك لا تدعوا الا الله وحده - 00:31:12
هذا هو معنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله يقول سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والاخر فلابد من

تحقيق هذه الكلمة لا اله الا الله - 00:31:32
باخلاص العبادة لله وحده الذي يدعو مع مع الله اهل القبور يسألهم يستغيث بهم ينذر لهم او يقول انا في حسبكم انا في جواركم المدد المدد هذا شرك بالله اكبر - 00:31:49
هذا نقظ قول لا اله الا الله وافضلها بهذا الكلام ليأتي بدوي او الحسين او الحسن او رضي الله عنهما او الشيخ عبد القادر او المرسي او فلان او فلان يسألهم يقول مدد المدد المدد المدد الغوث الغول - 00:32:03
تنصرونا هذا الشرك الاكبر نعوذ بالله هذا البلاء العظيم يجب اخلاص العبادة لله وحده او يقول يا رسول الله انصرني او اشف مريضي او الشفاعة الشفاعة لا قل يا الله اغفر لي. يا الله شفني نبيك عليه الصلاة والسلام. اللهم انصرنا اللهم اهدنا. اللهم اجعل - 00:32:22
ان من اهل شفاعة نبيك محمد يوم القيامة اهل الفطر والسلام. لا تدعو النبي ادعو الله. ان الله يشفعه فيه. ان الله يهديه. ان الله يدخلك الجنة ان الله ينجيك من النار - 00:32:44
لا تسأل النبي ولا غير النبي من الاموات ولا الملائكة ولا الجن ولا الاصنام ولا الكواكب انت تقرأ في الصلاة وغيرها اياك نعبد واياك نستعين معنى اياك نعبد يعني اياك نعبد وحدك بدعائنا وخوفنا ورجائنا وصلاتنا وصومنا وذبحنا ونذرنا العبادة - 00:32:56
واياك نستعين العبادة حق الله وحده ويقول جل وعلا فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كرهت ويقول جل وعلا وان مساجد الله فلا تدعوا مع الله احدا ثم يقول جل وعلا ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطنين - 00:33:22
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم قال يعم الانبياء وغيرهم من الاموات فان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفر بشرككم يعني ينكرون ويجحدونه ويتبرؤون الى الله منه - 00:33:45
كما قال عن الملائكة سبحانه وتعالى ثم يقول الملائكة اهؤلاء يفهمون يعبدون؟ قالوا سبحانك انت وليون من دونهم بل كانوا يغدون الجن اكثر وهم بهم يؤمنون قال سبحانه ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس - 00:34:04
جميع الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرون فانظر يا اخي احذر احذر يا عبد الله ان تدعو الاموات للانبياء وملاؤهم صالحين او غيرهم او تدعو الملائكة او الجن او الاشجار او الاحجار او الاصنام او النجوم - 00:34:27
هذا هو الشرك الاكبر لا تدعو الى الله اياك نعبد واياك نستعين وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يا ايها الناس اعبدوا ربكم ومن يدعو مع الله الها اخر - 00:34:49
لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا وكل من دعا مع الله احدا فقد جعله الله هذا الهنا اذا دعوت فلان البدوي او الحسين او الحسن او فلان او السابقات او فلان اذا دعوته فقد جعلته الى مع الله - 00:35:08
طلبت من المدد او النصرة او شفاء المريض او قضاء الحاجة او ما اشبه ذلك فقد جعلته الها مع الله ندا لله. فالواجب الحذر والتوبة لمن فعل ذلك الواجب الحذر غاية الحذر هذا الشرك الاكبر - 00:35:29
هذا ينقض قول لا اله الا الله وتزودوا فان خير التقوى. التقوى لطاعة الله ورسوله فيها اخلاص لله في العمل هي توحيد الله وترك الاشراك به مع اداء الفرائض من صلاة وزكاة وصوم وحج وجهاد وغير ذلك - 00:35:43
وترك ما حرم الله من المعاصي كلها واعظمها الشرك بالله هو اعظم البنو وهكذا بقية المعاصي من الزنا السرقة والعقول والدين قطيعة الرحم اكل الربا الغيبة القذف السب الى غير هذا والحج احد الجهادين ذكر البخاري رحمه الله عن عمر انه كان يقول شدوا شدوا الريحى الى الحج فانه احد الجهادين ولما - 00:36:01
قالت عائشة رضي الله يا رسول الله ان الحج افضل الاعمال قال عليكن جهاد لا قت لا فيه والحج والعمرة هل يكون جهاد لاقيت الحج والعمرة؟ فانت ايها الاخوة حاج في الجهاد. هذي الجهادين. وسمعت ما قرأه القارئ - 00:36:23
في قوله جل وعلا ان الله اشترى انفسهم واموالهم بان لهم جنة يقاتلون سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا لحق في التوراة والانجيل الله هو جاهد في سبيل الله. وانت في جهاد في سبيل الله. ثم وصفهم - 00:36:39

وقال التائبون يعني هم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامر بالمعروف النهي عن المنكر الحافظ بحدود الله فاعذر ان تكن منهم جاهز نفسك ان تكون من هؤلاء الاخيار اذا باعوا انفسهم على الله واشترى منهم بالجنة وباعوا اموالهم عليه فاشتراها منهم بالجنة تكن منهم في جهادك لنفسك في طاعة الله - 00:36:59

وجهادك في اداء الحج على الوجه الذي شرعه الله ثم قال واتقوا لي يا اولي الالباب. امر بالتقوى وهذا واقع في ايات كثيرة في مواضع كثيرة فلا تعالى يا ايها الناس اتقوا رب قال تعالى يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. قال تعالى يا - 00:37:25

يا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال يا ايها الذين اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. قال تعالى فيا ايها الذين اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:37:45

يا ايها الذين اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم والايات في هذا كثيرة يأمر بالتقوى سبحانه وتعالى وعرف التقوى ما هي وان توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به واداء فرائضه وترك محارمه تعظيما له واخلاصا له وطلبا لمرضاه ان يتقوه - 00:38:00

فالزمها دائما في هذا البلد وفي رجوعك الى بلادك وفي وفي بلادك واينما كنت الزم التقوى ايها المسلم اينما كنت في البر والبحر وفي الجو وفي بيت وفي الطريق وفي المسجد وفي كل مكان الا بالتقوى استقم عليها واسأل ربك التوفيق والاعانة والثبات على الحق ثم قال يا اولي الالباب يعني يا اولي العقول الجيدة - 00:38:23

صحيح لماذا لب؟ خطاب الله مع ذوي الالباب السليمة او العقول الصحيحة. يعقلون عن الله امره ونهيه كما قال جل وعلا هذا بلاغ للناس يعني القرآن. وينذروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد وليتذكر اولوا الالباب - 00:38:47

قال سبحانه هذا كتاب نزلناه وقال تعالى كتاب انزلناه مباراة ليدبروا اياته كتاب انزلناه لك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب قال تعالى ان في خلق السهد واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. اولو الالباب هم اهل البصيرة هم اهل الاستقامة هم اهل التمييز - 00:39:07

قبول للحق هم الذين يتعقلون اوامر الله ونواهيه وينتفعون بها فاتقوني يا اولي الالباب ان خرجته واتقوا لي اولي الالباب يعني خافوني وعظموني بالاخلاص به وطاعة امره وترك اهله. ايها - 00:39:27

يا اصحاب العقود السليمة يا اصحاب العقول الصحيحة الطيبة لتعقل فاحسن ان تكون منهم يا عبد الله ان تكون منهم واسأل الله جل وعلا لاسباب الفتى وصفاته ان يوفقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم الاستقامة على التقوى وان يجعلنا جميعا من ذوي الالباب - 00:39:46

يقول الصحيحة التي تقبل عن الله امره ونهي وتستقيم على امره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ونسأله سبحانه ان يصلح ولاة الامور ويهديهم صراطه المستقيم وان يوفق ولاة امرنا لكل ما فيه رضاه ولكل ما فيه صلاح وعبادة وان يصلح احوال المسلمين جميعا وان يصلح - 00:40:06

وان يهديهم صراطهم المستقيم وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين انه سميع قريب وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان المحاضرة القيمة. ايها الاخوة في هذا - 00:40:28

مسلم العالم الاسلامي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز او بدا دفاعك منصب اسلامي افتى الدعوة دكتور عبدالله بن عمر نصيب رابطة العالم الاسلامي ويا واش بيوت شكلك اوف زي - 00:40:58

شيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز دكتور نصيب العالم الاسلامي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز انبا هي بصوت الله الشيخ عبدالعزيز بن باز. شيخ ضد الشيء قال لك سبحانه وتعالى سيف - 00:42:07

الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج ولا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى شيخ عبدالعزيز الحج اشهر معلومات - 00:43:08

كاين ذو القعدة ذو الحجة قدس انه دارس في شوال ذو القعدة ذي الحجة سادس حاج حاج فاتقني الاحرام من الحاج اية ومن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:43:44

قال تشفي ملفاتنا مين انت والاحرام اه الشيخ عبدالعزيز حاج انشد اه مسلم ايه الحد ان يا شيخ من حج من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع فيوم ولدته امه - 00:45:24

محمد صلى الله عليه وسلم جنسية الله او تساعد دحاج عقيل عن وضع حديس او سئل بصحيحين البخاري ومسلم الحج المبرور ليس له الثواب الا الجنة. ذات حاج الله ابوي جنة حج المبرور - 00:47:21

الله ليش ايش انتم عنصر بالكامل الحج المبرور نعم ابطس اذن للشيخ الحج المبرور الجنة الله غير اللي يوصين ده حديث هي من حج لله فلم يرفث ولم يفسق عندي ده حديس الجدال. ده شيء - 00:48:29

دعاية وما تفعلوا من خير يعلمه الله الشيخ عبدالعزيز فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يشد او وتزودوا فان خير زاد التقوى للشيخ شيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز هو الحاج - 00:49:33

المسلم حاج زي فوق اية وتزودوا فان خير الزاد التقوى وتفوت ان خير الزاد التقوى لبست ايش؟ التقوى مسلم وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون عند الجن اية وافعل توحيد - 00:51:07

مسحة اياك نعبد واياك نستعين اه نستعين بهم بهم قبل التقوى. باين عليه شيء او فاض امنا الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما الحكم في من دفع مزدلفة؟ الساعة الواحدة بعد نصف الليل لارتباطه بعمل - 00:52:50

لا حرج قبلها بعد نصف الليل وان بقي فيها حتى يكمل الليل فهذا اكمل وافضل واذا اندفع بعد نصف الليل فلا حرج ان شاء الله والضعفاء لهم الانصراف في اخر الليل وخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم من النساء والشيوخ والصبيان هو الاندفاع في النصف الاخير من الليل - 00:54:04

وهكذا من له شغل وارتباطات من الاطباء وغيرهم لا مانع من اندلاع من النص الاخير نعم. هل يجوز الحج والتفسير قبل الواجب بعد الطواف والسعي ان تحلق او تقصر ما يكفي شعرات - 00:54:26

الواجب ان تقصر من جميع شعائره مو شعرات والحلق يبقى للحج ان شاء الله لكن تعيد اذا كنت الا شعارات تلبس ملابس الاحرام وتعيد في التقصير كاملا هكذا ينبغي في الحج اذا - 00:54:47

الجمرة يوم العيد لم تحلق وهو افضل وان لم تحلق تقصيرا كاملا تعمم الرأس والتقصير لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك والله جل وعلا قال محلقين الرسل والمقصرين - 00:55:05

فكما تحلقه كله تقصره كله ايضا. اما اللي مضى في السنوات الماضية في عفو الله جل وعلا لكن هذه السنة اذا كانت تقصير شعرات قليلة تعيد اكثر من واذا كان يجوز وهو في مكة من اهل العلم لم يجيء الا بالتحديد من اعلم فيما بين العمرتين - 00:55:19

لكن الافضل الا يكرر اذا كان يؤذي الناس مع الحجاج الكثيرين لا يكذب. لا يكرر حتى لا يؤذي احدا فالرسول عليه السلام قال العمرة هو كفارة لما بينهما فلا يكرر اذا كان يؤذي الناس اما اذا كان ما يؤذي احدا في وقت الساعة فليس فيما بين عورتين حد محدود على الراجح وفق الله الجميع - 00:55:39

هذه المحافظة الكريمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان شاء الله الحج والعمرة. شكرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عبدالعزيز بن عبدالله بن باز محمد بن عبدالله بن السبيل زي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:00